

3 من 8/شرح كتاب الدلائل في حكم موالاة أهل الإشراك/اتخاذ الكافرين أولياء / صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الدلائل في حكم موالاة أهل الإشراك الامام سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله. الدرس الثالث بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال الف رحمة الله تعالى الدليل الثالث قوله تبارك وتعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء - 00:00:20

امن دون المؤمنين فمن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوى منهم تقات. بسم الله الرحمن رحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. الدليل - 00:00:40

من ادلة تحريم موالاة الكفار قوله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء. الا ان تتقوى منهم تقاة ويحذركم الله نفسه - 00:01:01

فقوله تعالى لا يتخذ هذا نهي لا النهاية ولذلك جزمت الفعل وكسر تخلصا من التقاء الساكنين اصلها لا يتخذ بالسكون ولما كان يلتقي ساكن مع ساكن حركت ازدال المجزومة بالكسرة تخلصا - 00:01:26

من التقاء الساكنين لا يتخذ المؤمنون اي اهل الايمان والاسلام الكافرين وهم الذين كفروا بالله عز وجل وكفروا برسوله صلى الله عليه وسلم وابوا ان يدخلوا بالاسلام عنادا واستكبارا وحسدا - 00:02:00

وغير ذلك من مقاصدهم التي صدتهم عن الايمان الله جل وعلا نهى المؤمنين عن اتخاذ هؤلاء أولياء بالمحبة بالنصرة بغير ذلك من انواع المقاربة الدينية اما المقاربة الدينية كما سبق في المعاملات - 00:02:31

وامور السياسة شيء اخر لكن لا يتخذونهم أولياء في الامور الدينية بالمحبة فلا يحبونهم لانهم اعداء الله وكيف تحب من هو عدو لله والله يبغضهم فكيف تحبهم والله يبغضه لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء - 00:02:59

تلقون اليهم بالمودة فالواجب ان تبغض من يبغضهم الله وان تعادي اعداء الله فان الله عدو للكافرين فان الله لا يحب الكافرين اذا كان الله لا يحب الكافرين فكيف انت تحبهم - 00:03:26

وكذلك بالمناصرة لهم والاعانة لهم على كفراهم لا يجوز للمؤمنين ان يناصروهم وان يعينوهم على ما يمكن كفراهم وينشروا كفراهم لا يجوز لل المسلمين ان يمكنوهم من بناء الكنائس في بلاد المسلمين - 00:03:47

ان يمكنوهم من الاستيطان في جزيرة العرب التي هي مشع الايمان اما انهم يدخلون لاغراض مؤقتة ويرجعون فهذا لا مانع منهم ليس هذا هو المقصود من اخراجهم كما فهم بعض الجهال - 00:04:10

فهذا فيه قطع للموالاة بين المؤمنين والكافار لانهم ضدان هذا كافر وهذا مؤمن ضده لا يجتمعان وهذا نهي من الله يقتضي التحريم ومفهوم الاية لا يتخذ المؤمنون الكافرين ان الواجب ان يتخذ المؤمنون المؤمنين أولياء. انما وليكم الله ورسوله - 00:04:31

والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة وهم ويؤتون الزكاة وهم راكعون من يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون قال تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون - 00:04:58

من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او اخوانهم او عشيرتهم فانت تبغضه وان كان قريبا لك. لان الله يبغضه لکفراه بالله عز

وجل انت تبغضه لله تبغضه لله - 00:05:21

تعاديء لله جل وعلا لكن ليس معنى ذلك ان تظلمه وان تجور عليه بغير حق لا يجوز هذا لا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا هو اقرب للتقوى فانت لا تجور عليه - 00:05:42

ولا تظلمه لكنك لا تحبه ولا تصادقه ولا تخالله بل ابتعد عنه واتخذ من المؤمنين اولياء والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض وفي هذا رد صريح على الذين ينادون الان يقولون لا يجوز كره الاخر - 00:06:02

كره الاخر كيف لا يجوز كره الاخر؟ يجب كره الكافر يجب ان تكره وانت تقول لا يجوز هذى محادة لله محادة لله ولرسوله بل يجب علينا ان نكره الكفار - 00:06:30

كرها لله عز وجل وبغضا لله ما هو من اجل الهوى وانما من اجل الله سبحانه وتعالى لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء من دون المؤمنين ولهذا قال من دون المؤمنين. ترك المؤمنين - 00:06:48

وتزوج تتخذ الكفار اولياء هذا لا يجوز المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض الواجب ان يجعل ولایتك للمؤمنين اخوانك المؤمنين ولو كانوا من ابعد الناس نسبا او وطنا عنك فالمؤمنون اخوة كما قال تعالى انما المؤمنون اخوة دون نظر الى انسابهم والوانهم ببلادهم ودون - 00:07:06

نظرا الى تقدم وقتهم فالمؤمنون اخوة من اول الخليقة الى اخر الخليقة والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالايام يؤمنون اخوة متقدمهم ومتاخرهم قربتهم في الوطن وبعيدهم في الوطن - 00:07:40
قربتهم في النسب وبعيدهم في النسب اخوة ثم قال جل وعلا ومن يفعل ذلك يتخذ الكافرين اولياء ذلك الاشارة ترجع الى قوله لا يتخذ المؤمنون الكافرين من يفعل ذلك يعني يتخذ - 00:08:05

الكافرين اولياء ويترك المؤمنين فليس من الله في شيء تبرأ الله منه جل وعلا تبرأ الله منه فليس من الله في شيء هذه براءة من الله لمن يتخذ الكافرين اولياء من دون المؤمنين - 00:08:25

فهل يقول لا يجوز كره الاخر؟ هذا تبرأ الله منه والعياذ بالله شاء ام ابى تبرأ الله منه فعليه ان يراجع نفسه وان يتوب الى الله عز وجل ولا يتمادي به الجهل - 00:08:48

العلماء بینوا له ان هذا لا يجوز بینوا له ان هذا لا يجوز الا يتمادي به الهوى بعد البيان يصر على هذه الكلمة الخبيثة القبيحة المحادة لله ولرسوله ثم قال تعالى مستثنيا - 00:09:05

الا ان تتقوا منهم تقاة هذى في حالة المداراة هذا ما يسمى بالمداراة بن تدرأ شرهم تجرا شرهم بان تعطيهم ما يريدون من مالك لدفع شرهم او ان تجبيهم اذا طلبو منك - 00:09:29

ان تعاشرهم مؤقتا درءا لشرهم تعاشرهم شيئا من المال لکف شرهم هذا تقاط مداراة لشرهم هذه رخصة من الله مثل حالة الاکراه هذا مثل حالة الاکراه فالمداراة والاکراه - 00:09:56

رخصتان من الله جل وعلا للمؤمنين ان يتخلصوا من الظرر الذي يلحقهم من الكفار اما ان تجبيهم بالتنازل عن شيء من دينك فهذا المداهنة لا يجوز اما اذا كان الامر بالمال - 00:10:21

او باظهار المعاشرة الظاهرة فقط تقية ودفعا لشرهم هذا رخصة من الله سبحانه وتعالى الا ان تتقوا منهم تقاتل ثم قال جل وعلا ويحذركم الله نفسه حذركم الله من عقوبته وبأسه - 00:10:44

اذا خالفتم امره سبحانه وتعالى حذركم الله نفسه والى الله المصير هذا وعيid ان المصير الى الله والمرجع الى الله فاذا اتخذتم الكفار اولياء من دون المؤمنين في غير حالة - 00:11:13

التقاة فان الله لكم بالمرصاد ما لكم مجيد عن الله الى الله المصير وين تزوج ما لك مجيد ابدا سترجع الى الله سبحانه وتعالى في يوم من الايام وربما يكون قريبا - 00:11:37

ترجع الى الله الواجب ان تخاف من الله جل وعلا الذي لا مجيد لك عنه ولا تخف من من غيره وتساوم على دينك من اجل طمع الدنيا

لا تساوم على دينك من أجل طمع الدنيا. اذا كانهم يبون دنيا عطهم الدنيا - 00:11:58

عطهم الدنيا لا تعطيهم دينك من أجل دنياك لأن هذا هو المداهنة اذا اعطيتهم ديناك حماية لدينك فهذه هي التقية التي رخص الله - 00:12:20

فيها فهذا هو فرق ما بين التقية وبين المداهنة ان تقدم ما لك دون دينك. المداهنة ان تقدم دينك دون مالك - 00:12:44

هذا مداهنة اذا كان انهم يبون دنيا عطهم دنيا واحفظ دينك ولهذا يقول بعض السلف اذا عرض بلاء فقدم ما لك دون نفسك - 00:13:05

فان تجاوز البلاء فقدم نفسك دون دينك قدم نفسك دون دينك الدين لا يفرط فيه ابدا لانه هو نجاتك اذا فرطت فيه هلكت نعم الدليل الثالث قوله تبارك وتعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين - 00:13:26

ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقات فنهى سبحانه المؤمنين عن اتخاذ الكافرين اولياء واصدقاء واصحابا من دون المؤمنين. هذا ما الولاية محبة والصدقة - 00:13:52

هذا معنى المحبة معنى اولياء يعني تحبهم وتصادقهم نعم فنهى سبحانه وتعالى المؤمنين عن اتخاذ الكافرين اولياء واصدقاء واصحابا من دون المؤمنين. اولياء واصدقاء واصحابا من دون المؤمنين - 00:14:13

يعني بالمحبة والصدقة نعم فنهى سبحانه وتعالى المؤمنين عن اتخاذ الكافرين اولياء واصدقاء واصحابا من دون المؤمنين واصحابا المصاححة ما تتخذ الكافر صاحبا لك لا تتخذ صاحبا لك لانك اذا صاحبته تنازلت عن دينك - 00:14:41

ولا وليس معنى ذلك انك تظلمه او تعتدي عليه او انه يحرم التعامل معه بالبيع والشراء او تستأجره لعمل او اذا كنت محتاجا ان تؤجر نفسك لعمل لاجل حاجتك ليس هذا تعامل دنيوي - 00:15:07

هذا تعامل دنيوي ولا يدخل في امر الدين يجب الفرق بين هذا وهذا. نعم فنهى سبحانه وتعالى المؤمنين عن اتخاذ الكافرين اولياء واصدقاء واصحابا من دور المؤمنين. وان كانوا خائفين منهم وان كانوا وان كان المؤمنون خائفين من الكفار - 00:15:34

ما لم يبلغ الخوف ما لم يبلغ الخوف الى الخطر من شرهم فحينئذ يجوز اتخاذ التقية باعطائهم شيء من الدنيا لدفع شرهم تنازل عن الدنيا من اجل الحفاظ على الدين - 00:16:00

هذا طيب تقدم ما لك دون دينك شيء طيب هذا نعم واحبر ان من فعل ذلك فليس من الله في شيء اي نعم هذى براءة من الله عز وجل وعید شدید. وهو ان الله تبرأ منه. ومن تبرأ الله منه ماذا تكون حاله؟ من هو - 00:16:23

وليه من هو نصیره نعم الا وانت وهذا ليس معناه انه يکفر فسره الشیخ رحمة الله بهذا ليس معناه انه يکفر لكن معناه انه وعید وعید شدید هذا من ایات الوعید - 00:16:48

اعد عبارۃ الشیخ قال واحبر نعم فنهی سبحانه المؤمنین عن الجملة اللي وقفت عليها نعم. واحبر ان من فعل ذلك فليس من الله في اي لا يكون من اولياء الله الموعودین بالنجاة في الآخرة. لا يكون من اولياء الله الموعودین بالنجاة في الآخرة - 00:17:14

لكن ليس معناها انه يکفر لكن معناه انه لا ينجو في الآخرة من العذاب والمؤمن قد يعذب في الآخرة نعم الا ان تتقوا منهم تقات وهو ان يكون الانسان مقهورا معهم لا يقدر على عداوتهم. شوف - 00:17:37

مقهورا سبق انه قال الخوف يعني الخوف اللي لم يصل الى حد القهر اما اذا حصل اذا وصل الخوف الى حد القهر جازت التقى وهي المداراة نفعا لشرهم. نعم وهو ان يكون الانسان مقهورا معهم لا يقدر على عداوتهم. نعم. في ظهر لهم المعاشرة والقلب مطمئن - 00:18:00

بالبغضاء والعداوة يظهر لهم ما يدفع شرهم من الكلام والمال ما يدفع شرهم عنه. هذی رخصة من الله سبحانه وتعالى وهذا ما یسمی بالمداراة نعم. في ظهر لهم المعاشرة والقلب مطمئن بالبغضاء والعداوة - 00:18:30

فكيف بمن اتخاذهم اولياء من دون المؤمنين من غير عذر؟ كيف بمن يتقرب اليهم يطلب ورضاهما من غير عذر ما لهم سلطة عليه

ولا اكره ولا قهروه وانما هو عنده محبة لهذا الشيء. هو عنده محبة لهذا الشيء - [00:18:52](#)

فهذا هو الذي عليه الوعيد لانه فعل المحرم بدون عذر شرعي نعم فكيف؟ فكيف بمن اتذهم اولياء من دون المؤمنين من غير عذر؟ استحباب الحياة الدنيا على الآخرة؟ هذا هو هذا اللي قلناه - [00:19:19](#)

انه اذا قدم دينه دون ما له ودون حياته الدنيا فهذا يكون عليه الوعيد. كما في قوله تعالى ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين - [00:19:41](#)

فمن اطاعهم وصادقهم واحبهم من اجل طمع الدنيا من اجل ان يعطوه من الدنيا وينال من الدنيا فهذا هو المتوعد. نعم فكيف بمن اتذهم اولياء من دون المؤمنين من غير عذر استحباب الحياة الدنيا على الآخرة - [00:20:02](#)

والخوف من المشركين وعدم الخوف من الله. الخوف من المشركين اللي ما يصل الى حد القهر وانما هو وانما هو جبن وهلع في قلبه وضعف ايمان ما وصل به الخوف الى حد القهر - [00:20:24](#)

اذا كان الخوف لا يصل الى حد القهر فلا يجوز له ان يصانعهم لا يجوز له ان يصانعهم نعم فما جعل الله الخوف منهم عذرا. بل قال تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا - [00:20:48](#)

خافوهم وخافووني ان كنتم مؤمنين هذا في سياق غزوة اه احد لما حصل على المسلمين ما حصل من النكبة وانتهت المعركة وقف المشركون الى مكة ورجع المؤمنون الى المدينة ودفنوا شهدائهم - [00:21:09](#)

جاءهم خبر من الكفار لاننا سترجع اليكم ونقضي عليكم سترجع اليكم ونقضي عليكم. حرب نفسية والدما ما زالت تسيل والجرح من الكفار وجاء تهديدهم مرة ثانية ما تطبع المؤمنون مؤمنون ما تضعضعوا. امر الرسول صلى الله عليه وسلم الذين رجعوا من احد - [00:21:31](#)

ان يعودوا ويخرجوا بجراحهم خرجوا بجراح بطلب الكفار الى ان بلغوا مكانا يقال له حمراء الاسد فعسکروا فيه فلما بلغ المشركين ان المسلمين خرجوا في طلبهم اصابهم الرعب وقالوا ما خرجوا الا وفيهم قوة - [00:22:07](#)

لو ان المسلمين انهزموا في المدينة وذلوا وخافوا لرجع عليهم الكفار ولكن لما تشجعوا وخرجوا جعل الله العاقبة له. الله جل وعلا ذكر هذا في في اخر سورة ال عمران - [00:22:35](#)

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح خرجوا استجابوا لله والرسول وخرجوا وهم جرحى للذين احسنوا منهم واتقووا اجر عظيم الذين قال لهم الناس يعني مندوب الكفار والناس يطلق على الواحد - [00:22:57](#)

الذين قال لهم الناس ان الناس وهم الكفار قد جمعوا لكم يعني سيرجعون لكم مرة ثانية ما هم توهم ما بريت جروحهم قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - [00:23:19](#)

فزادهم ايمانا ما تطبعوا منها الكلام هذا وهالتهديد زادهم ايمان و قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل توكلوا على الله عز وجل حسبنا الله كافينا ولا نلتفت الى تهديد احد لان الله هو حسبنا وكافينا. معتدين على الله جل وعلا - [00:23:38](#)

ونعم الوكيل الموكول اليه الامر فلما بلغ الكفار صلابة المسلمين اصابهم الرعب وواصلوا السير الى مكة ولم يرجعوا. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل على المؤمنين - [00:24:04](#)

ثم قال انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافووني ان كنتم مؤمنين قال لي بلغكم هالخبر؟ هذا من الشيطان يخوف اولياءه. قيل معناه يخوفكم باوليائه وهم الكفار وقيل معناه يخوف اولياء من المؤمنين والمنافقين - [00:24:32](#)

من المنافقين يخوف اولياء من المنافقين. لان المنافقين اولياء الشيطان وهم يظهرون الایمان انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه اي يخوكم باولياءه او يخو اولياء من المنافقين فلا تخشوهم واخشون ان كنتم مؤمنين - [00:24:59](#)

وهذا الذي حصل من المسلمين انهم لم يخشوا من الله سبحانه وتعالى نعم هذا هو الشاهد من الاية انه لا يجوز ان المسلمين يخشون الكفار وانما يخشون الله سبحانه وتعالى ويعتمدون على الله - [00:25:26](#)

نعم الدليل الرابع قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان طباعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين. نعم قال الله تعالى هذا

الدليل الرابع يا ايها الذين امنوا هذا نداء من الله للمؤمنين - 00:25:49

ان تطيعوا الذين كفروا ان تطعوا الذين كفروا فيما يطلبون منكم من التخلی عن دينكم وموافقة الكفار ان تطعوا الذين كفروا
يردوكم على اعقابكم يعني يردوكم عن الدين فدل على ان طاعة الكفار - 00:26:12

بالتخلی عن دین الاسلام انه ردة لان الله قال يردوكم على اعقابكم فاذا اطعنا الكفار وتخلينا عن دیننا او عن شيء منه لو قالوا
لنا لا تصلون ما تصلون بالمساجد - 00:26:39

لا تجلسون في المدارس ما نطيعهم من تخلی عن شيء من دینه فان تخلينا عن شيء من دیننا طاعة الكفار هذه ردة يردوكم على
اعقابكم فتنقلب خاسرين فالواجب على المسلمين الثبات على دینهم - 00:26:59

ثبات على دینهم مهما كلفهم الامر ولا يتراجع عن شيء من دینهم هذه مداهنة كما كررنا هذا مداهنة اما انهم يجibون الكفار في الامور
التي ليست من الدين بل باعطائهم شيء من المال - 00:27:22

او اظهار شيء من المعاشرة الظاهرة مع طمأنينة القلب بعذواتهم فهذا مرخص فيه لكن ان نعطيهم شيئا من دیننا ونترك شيئا من دیننا
تحت تهديدهم فهذا امر لا يجوز ومن فعله فقد ارتد عن دین الاسلام - 00:27:43

نعم الدليل الرابع قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تطعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين فاخبر تعالى ان
المؤمنين ان اطاعوا الكفار فلا بد ان يردوهم على اعقابهم عن الاسلام. اي نعم لان الكفار - 00:28:08

ما يرضيهم ما يرضيهم آآ الدنيا او تعطيهم ما يرظون الا بان يرتد المسلمون عن دینهم قال تعالى ولن ترضي عنك اليهود
ولا النصارى حتى تتبع ملتهم وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان تطعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب - 00:28:31

ان تطعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ومن
يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم فدل على ان المسلم لا يجوز لهم - 00:29:01

بحال من الاحوال ان يتنازلوا عن شيء من دینهم مهما كلف الامر ومن فعل ذلك ارتد عن الاسلام اما انه يجibهم بالاشياء اللي في غير
الدين في في الاموال في في الكلام في كذا الامور الظاهرة التي ليست من الدين - 00:29:25

هذا لا بأس به عند الحاجة او عند الضرورة نعم فاخبر تعالى ان المؤمنين ان اطاعوا الكافرين فلا بد ان يردوهم على اعقابهم عن
الاسلام. فلا يرضون الا بذلك الكافر ما يرضي الا به الا ان تخلی عن دینك - 00:29:47

ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دینكم ان استطاع وودوا لو تكفرون. ودوا لو تكفرون كما كفروا ان تكونون سواء فلا يرضي
الكافر الان اللي ينادون بالحوار مع الاديان الثلاثة - 00:30:06

هم يريدون بذلك انا نعترف بدينهم ودينهم باطل. كيف نعترف به كفر يريدون انا نعترف بدينهم ثم ان تخلی عن
ديننا يريدون الامرين يريدون اولا اننا نعترف بدينهم - 00:30:33

نقول انت على دين صحيح وحنا على دين صحيح هذا لا يجوز نحن لا نصحح الكفر ولا نعترف انهم ان دینهم صحيح ثم لا يرظيهم
هذا انك تعرف بدينهم بل لا بد ان تترك دینك - 00:30:53

ويقولون اذا قلت ان دینكم صحيح قالوا اجل ما دمت اعترفت ان دیننا صحيح لماذا تختلفنا؟ تعال معنا علشان نأيدك وعلشان ننصرك
وعلشان نكون معك ونحميك هذا اللي يريدون فالواجب على المسلمين ان يتبعوا - 00:31:11

بدتائس الكفار نعم فاخبر تعالى ان المؤمنين ان اطاعوا الكافرين فلا بد ان يردوهم على اعقابهم عن الاسلام. فانهم لا يقنعون منهم
بدون الكفر. لا يقنعون منهم بدون الكفر ما يقنعون ببیون منكم تعرفون ان دینهم صحيح. اذا اعترفتم ان دینهم صحيح يقولون لماذا
تختلفون؟ تعالوا معنا - 00:31:31

هذا باعترافكم ان دیننا صحيح خلونا نجتمع على دیننا ونتعاون هذا من كيد الكفار هم ما هم جايین معنا ابد لكن ببیونا نجي معهم
هذا اللي يريدون نعم. واخبر انهم ان فعلوا ذلك صاروا من الخاسرين في الدنيا والآخرة - 00:32:01

صاروا من الخاسرين في الدنيا والآخرة. لانهم ضيعوا دینهم ولا سعادة لهم الا بهذا الدين. فاذا ظيعوا خسروا في الدنيا الدنيا ما

حصلت لهم اللي فعلوا هذا الفعل علشان الدنيا ما تحصل لهم - 00:32:24

وخرسوا الآخرة فلو انهم بقوا على دينهم وتمسكون به لافلحوا في الدنيا والآخرة ولو حصل عليهم ما يحصل. لو حصل عليهم ما يحصل يصيغون يصبرون لأن هذا من الجهاد في سبيل الله. ما حاصل على - 00:32:41

على الناس اليوم مثل ما حصل على اهل احد مع الرسول صلى الله عليه وسلم ومع هذا صبروا وجلدوا ولم يتنازلوا ولم يضعفوا ولم يجبنوا بل صمدوا كالجبار الرواسي نعم ولو ذلك ما انتصر هذا الاسلام لولا هؤلاء الرجال والله ما انتصر هذا الاسلام. نعم. فما انتصر الا بشجاعة - 00:32:58

الصحابة وقوتهم وقوتهم ايمانهم وصدقهم مع الله سبحانه وتعالى نعم ولم يرخص في موافقتهم وطاعتهم خوفاً منهم وهذا هو الواقع. نعم لم يرخص في طاعة وموافقتهم خوفاً منهم. الله جل وعلا يقول فلا تخشوه واخشوهم - 00:33:26

فلا تخافوه وخافوه ان كنتم مؤمنين نعم ولم يرخص في موافقتهم وطاعتهم خوفاً منهم وهذا هو الواقع فانهم لا يقنعون ممن وافقهم قم الا بشهادة انهم على حق. ان دينهم صحيح. ان قول النصارى الله ثالث ثلاثة هذا صحيح - 00:33:48

ان كان عندكم استعداد تقولون هذا وتشهدون لهم ما هو مسلم ان شاء الله يبي يقولها نزول النصارى الله ثالث ثلاثة او قول اليهود ان الله بخييل ان الله فقير ونحن اغنياء يد الله - 00:34:12

تواافقونهم على هذا؟ ما تواافقونهم على هذا. نعم. فانهم لا يقنعون ممن وافقهم الا بشهادة انهم الاحق واظهار العداوة والبغضاء لل المسلمين. وايضاً المشركين ما يرظون الا ان تقولوا ان عبادة الاصنام - 00:34:29

صحيحة وان عبادة القبور والاضرحة صحيحة وانتم على حق اللي يقول هذا يكفر اللي يقول هذا يكفر اللي يقول ان ان الكفر حق انه صحيح وانه دين صحيح هذا يكفر يرتد عن دينه. نعم - 00:34:49

فانهم لا يقنعون ممن وافقهم الا بشهادة انهم على حق واظهار العداوة والبغضاء لل المسلمين. وقطع اليدين منهم. ما يرظون الا بهذا. انكم تعرفون بصحبة دينهم باطل وان تتركوا دينكم وان - 00:35:06

تكونون معهم وتتركون المؤمنين ما تكونون مع المؤمنين تتخلون عن اخوانكم تكونون في ولائهم ما يرضون بدون هذه الامور فالله عنده استعداد لهذه الامور ويتخل عن دينه ويرتد فليفعل هذا. نعم. ثم قال تعالى بل الله مولاكم وهو خير الناصرين. ثم قال بعدها بل الله - 00:35:28

مولاكم مثل ما قال الصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة حسبنا الله ونعم الوكيل. الله مولانا ولما قال ابو سفيان بعد الهزيمة وبعد القتل قال لنا العزي ولا عزي لكم. العزي الصنم - 00:35:57

الله يعبدونها قال الرسول صلى الله عليه وسلم اجيدهم قالوا ماذا نقول؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم الله مولانا ولا مولى لكم هذا هو الجواب الحاسم اللي يقطع اطماعه. نعم - 00:36:18

فأخبر تعالى ان الله مولى المؤمنين وناصرهم وهو خير الناصرين. النصر من عند الله وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اللي يلتزم النصر من الكفار ومن اعدائه. هذا السفيه - 00:36:42

ليلتزم النصر من الكفار ومن اعداء المسلمين هذا سفيه النصر من عند الله جل وعلا وبيد الله لكنه ما هو بینصر الا من ينصره قال تعالى ان تنتصروا الله ينصركم. قال تعالى ولينصرن الله من ينصره - 00:37:01

ان الله لقوى عزيز. نعم في ولائهم وطاعته سبحانه غنية وكفاية عن طاعة الكفار. لكن هذا يحتاج الى ايمان تاجر الاقتناع بأنه ان النصر من عند الله وان الخير بيد الله وان - 00:37:21

النواصي العباد بيد الله هذا يحتاج الى ايمان قوي. واما اذا ضعف الایمان يتقطع فانه تأتي الالافات. نعم فيا حسرة على العباد الذين عرفوا التوحيد ونساؤا فيه ودانوا به زمانا. كيف الشيخ - 00:37:43

تأسف على ناس عاشوا تحت دعوة الشيخ رحمه الله وعرفوا الحق وعاشوا في نعمة ورخاء تحت حكم اسلامي فلما جاء الاعداء انضموا اليهم وتركوا المسلمين وصاروا مع عباد القبور بعد ما كانوا مع الموحدين يتائف عليهم رحمه الله - 00:38:04

نعم فيا حسرة على العباد الذين عرفوا التوحيد ونشأوا فيه. ودانوا به زمانا. كيف خرجوا ولاده رب العالمين وخير الناصرين الى ولاده القباب واهلها اي نعم صاروا مع عبده القباب والاضرحة - 00:38:31

والقبور وصاروا يشنون عليهم ويصاحبونهم ويؤيدونهم على المسلمين يؤيدونهم على المسلمين. انضموا اليهم والى جيشهم هذا حصل والعياذ بالله. نعم. فالشدائد اذا جاءت تميز المؤمن الصادق من المنافق ومن ضعيف الایمان. نعم. فيا - 00:38:53

بكرة على العباد الذين عرفوا التوحيد ونشأوا فيه ودانوا به زمانا كيف خرجوا عن ولاده رب العالمين وخير الناصرين. الى ولاده القباب واهلها. ورضوا بها بديلا عن ولاده من بيده ملکوت كل شيء - 00:39:15

نعم والمراد بالقباب البنايات اللي على القبور يعبدونها من دون الله وهذا موجود ومستمر الى الان بكثير من البلاد جعلوا القباب على القبور وصاروا يطوفون بها يتقربون الى الموتى بالذبائح والندور - 00:39:37

والاستغاثة وبجميع انواع العبادة والعياذ بالله يجي واحد من الموحدين اللي عرف التوحيد ما هو بجاهل عرف التوحيد فلما خاف منهم انضم اليهم صرحا يخاف منهم ولا يخاف من الله عز وجل - 00:40:04

فانتكس عن دينه. نعم الدليل الخامس المسلمين ولله الحمد ثبتوا واصابهم ما اصابهم لكن الله اعاد لهم الكراهة وعادت دولتهم ودعوتهم والحمد لله ولا تزال ما تزال والحمد لله - 00:40:26

فما حصل للكافرين او للقبوريين ما حصل لهم طلبيهم ما محوا الدعوة هذى ولا ازال الا انها دعوة حق والله جل وعلا يقول فامازيد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس - 00:40:48

فييمكث في الارض دعوة حق ولا لو هي دعوة دنيا ولا دعوة رياضة او ملك راحت مع اول عاصفة لكن لما كانت دعوة حق وصدق ما ضرها ما جرى على اهلها؟ بل عادت كما كانت ولا تزال والله الحمد - 00:41:06

نعم. الدليل الخامس قوله تعالى فمن اتبع رضوان الله كمن باه سخط من الله ومؤاوه جهنم وبئس المصير. مؤاوه جهنم مبتدأ وخبر. نعم. الله جل وعلا يقول افمن اتبع رضوان الله هذا استفهام انكار - 00:41:28

استفهام انكاري افمن اتبع رضوان آآ رضوان الله كمن باه اي رجع بسخط من الله لا لا يستوون ابدا لا يستوون ابدا والذى اتبع رضوان الله جل وعلا هو المتمسك بدينه - 00:41:50

المتمسك بدينه هو الذي اتبع رضوان الله جل وعلا والذى تخلى عن دينه هو الذي باه يعني رجع بسخط من الله ومؤاوه جهنم مصيره جهنم والعياذ بالله في الدار الاخرة - 00:42:10

وبئس المصير فهذا مقارنة بين من تخلى عن دينه واطاع الكفار في التخلية عن دينه وبين من ثبت على دينه صبر صبر على البلاء ونال رضوان الله جل وعلا افمن اتبع رضوان الله كمن باه اي رجع بسخط من الله ومؤاوه جهنم - 00:42:28

اجتمع عليه الامرمان غضب الله وان مصيره الى النار وماذا نفعه تنازله عن دينه وطاعته للكفار ماذا نفعه شيئا وانما باع دينه والعياذ بالله اما الذي ثبت على دينه صبر على المحن - 00:42:54

هذا الله جل وعلا يرضى عنه وفرق بين من يرضى الله عليه نعم قوله تعالى افمن اتبع رضوان الله كمن باه بسخط من الله ومؤاوه جهنم وبئس المصير. نعم - 00:43:16

تعالى انه لا يستوي من اتبع رضوان الله ومن اتبع ما يسخطه ومؤاوه جهنم يوم القيمة والله ان ما يرضى عن من تمسك بدينه ولم يتنازل عنه اللي في حال من الاحوال - 00:43:37

هذا هو الذي اتبع رضوان الله جل وعلا والذى يرجع بالسخط هو الذي يتنازل عن دينه. ولا يصبر على ما يصيبه من العدو ما يصبر على ما يصيبه من العدو - 00:43:56

والابتلاء والامتحان يجري على العباد لاجل ان يتميز هذا من هذا والا لو كان الدنيا رخا دائما ما تميز المؤمن من المنافق والصادق من الكاذب. فهذه المحن وهذا التسلط من الاعداء هذا يجريه الله لاجل ان يتميز الصادق من الكاذب - 00:44:13

حسب الناس ان يتركوا اي يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ولعلمن الكاذبين الى قوله

تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله - 00:44:39

فاما اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولن جاء نصر من رب ليقولن انا كنا معكم. اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين 00:45:00 وليلعلمون الله الذين امنوا وليلعلمون المنافقين -

فالحكمة في اجراء هذه المحن وسلط الكفار على المسلمين في بعض الاحيان الحكمة ظاهرة هو ان يتميز الثابت على ايمانه الصادق في دينه من ضعيف الایمان المهزوز او المنافق الذي يتظاهر بالایمان - 00:45:20

وهو وهو كاذب تميز هذا من هذا ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب - 00:45:45

وما كان الله ليطلعكم على الغيب نحن ما نعلم الا بهذه الفتنة اذا جاءت عرفنا اما لو ما جاء فتن ما ندرى وش الصادق من الكاذب كل الناس لكن اذا جاءت الفتنة انحاز اهل الكذب واهل النفاق انحازوا - 00:46:08

صاروا مع الكفار ولم يبقى الا اهل الایمان الصادقين في ايمانهم نعم ولا ريب ان عبادة الرحمن وحدها ونصرها وكون الانسان من اهلها من رضوان الله ايه نعم لماذا ينال رضوان الله؟ ينال بعبادة الرحمن وحده - 00:46:28

والتماس طاعته والصبر الصبر على دينه. نعم وان عبادة القباب والاموات ونصرها والكون من اهلها مما يسخط الله. وان عبادة القباب المعروفة في في بلاد الاسلام مع الاسف واول من احدث البناء على القبور كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية هم الشيعة - 00:46:50 الفاطميون في مصر وفي غيرها لما استولوا على المغرب وعلى مصر بنوا القباب على القبور ثم قلدهم الصوفية والخرافيين من غير الشيعة فصاروا يبنون على المسجد اللي ما فيه قبر ما له قيمة عندهم - 00:47:21

ما يصير المسجد له قيمة الا اذا صار فيه قبر ولا المساجد الخالية من القبور ما يروحون له ولا يبونه فتنة والعياذ بالله فتنة فاول من اظهر هذا هم اعداء الله الشيعة - 00:47:46

الذين اندسوا في الاسلام لافساده وهم صناعة من اليهود صناعة من صنائع اليهود او من صنائع المجروس لان الشيعة لها قسمين. الشيعة من صنائع المجروس والشيعة من صنائع اليهود يتعاونون فيما بينهم - 00:48:03

بدعوى حب اهل البيت تفريق المسلمين واعانهم على ذلك الصوفية من المنتسبين للسنة الذين ليسوا ليسوا شيعة في الاصل لكن يحبون القبور ويحنون اليها فعاونوا هؤلاء الشيعة فقاموا باحياء هذه القباب وهذه القبور - 00:48:25

يبحثون عليها ويحنون اليها كأنهم ممنوعين من شيء كانوا ممنوعين من الماء البارد. عطك ممنوعين من الماء. يحنون اليها الان ويدعون اليها بحجة احياء الاثار يقولون اثار الصالحين لماذا تطمس؟ لم - 00:48:51

وهي وسيلة الى الشرك او لا يتسمى اثاره وفي النهاية يقال فيها بركة ثم في النهاية تبعد من دون الله عز وجل مكرروا حيلة وشر بال المسلمين لكن يجب التنبه لهذه الامور وان لا يتتساهلو فيها - 00:49:18

قوم نوح بماذا عبدوا الاصنام؟ السبب معهم انهم عظموا الموتى عظموا الصالحين ودوسوا ويعقوب عظموهم وغلوا في حقهم حتى عدوهم من دون الله وهذا هو الواقع اليوم الغلو في الصالحين - 00:49:38

فلانولي من اولياء الله فيبني عليه قبة وينور ويحط عليه آاه زخارف واستار ويحط عليه مبخر ويحط له سدنة هذا هو الواقع الان يحط له سدنة وصناديق للصدقات والتبرعات - 00:50:00

صارت اطنان مثل اللات والعزى ومنات ثالثها الاخرى. ايش الفرق قوم نوح انما اشركوا بهذا بالصالحين. بالغلو الصالحين الخطة واحدة شيطانية من قديم الزمان وحديثه فالواجب على المسلمين ان يصدروا وان ينهوا عن - 00:50:23

الغلو وعن احياء الاثار احياء اثار الصالحين والمعظمين ينهوا عن ذلك لانه وسيلة الى الشرك الشيطان يقول لهم الان هذا اثار تاريخية تشوّفون حضارة الاولين اثار تاريخية ثم بعدين يقول لهم لا هذه ما هي مجرد اثار تاريخية هذه اصحابها ينفعون ويضرّون - 00:50:47

ويقضون الحاجات ثم يبنون عليها ثم تصير اصناف هذا القصد فالواجب التنبه لمثل هذه الامور ولکید شياطين الانس والجن وسد

الذرائع المفظية الى الشرك والكفر الشرك والكفر ما هو ب يأتي يهجم على طول - 00:51:14

على بلاد المسلمين وانما يأتي شيئا فشيئا اذا فتحت الذرائع ووسائل الشرك جاء الشرك ولو متأخرا نعم فلا يستوي عند الله من نصر توحيده ودعوته بالاخلاص وكان مع المؤمنين. ومن نصر الشرك ودعوة الاموات - 00:51:35

وكان من المشركين. لا يستوي هذا وهذا عند الله. افمن اتبع رظوان الله كمن باع؟ يعني لا يستوون الاكتفاء منكاري لا يستوون ابدا نعم فان قالوا خفنا قيل لهم كذبتم - 00:51:58

وايضا فما جعل الله الخوف عذرا في اتباعه لو خفنا منهم ولذلك سوينا عملنا ما يبون منا عملنا ما يبون منا قوم قلنا اولا هذا كذب هم ما خوفوكم انتم اللي فيكم جبن - 00:52:17

وضعيف الایمانكم فتوقعتم منهم فبادرتم بطاعتهم دون ان يخوفوكم. ثانيا لو فرضا انهم خوفوكم لم يجز لكم ان تطيعوهم الله جل وعلا يقول انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوه وخفافون - 00:52:34

ان كنتم مؤمنين نعم. وايضا فما جعل الله الخوف عذرا في اتباع ما يسخطه. ما لم يصل الى حد الاكره. ما لم يصل الخوف الى لحد الاكره فحينئذ الاكره يدفع مع طمأنينة القلب الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان لكن هؤلاء ما - 00:52:56

انتبهوا ولا وصلوا الى حد الاكره نعم لمجرد ما ان الكافرين يعرضون خطة او يبادرون بتطبيقها والاستجابة لها دون معارضة ودون نعم ضعف نعم وايضا فما جعل الله الخوف عذرا في اتباع ما يسخطه واجتناب ما يرضيه. وكثير من اهل الباطل انما يتذرون - 00:53:23

حق خوفا من زوال دنياهم اه نعم كثير من اهل الباطل انما يتذرون دينهم خوفا من زوال دنياهم. وكان المفروض العكس انه يتذرون دنياهم خوفا على دينهم لان الدنيا زائلة - 00:53:50

والدين هو الدنيا اذا زالت يغوض الله عنها الرزق بيد الله لكن الدين اذا زال ما الذي يغوضه وكل كسر فان الدين يجبره وما لكسر قناعة الدين جبران اذا زال الدين وش بقي - 00:54:09

لو تعطى الدنيا كلها ما تتفعل ولو صار معك الدين لو زالت الدنيا كلها ما ضرك فكر في هذا. نعم. وكثير من اهل الباطل انما يتذرون الحق خوفا من زوال دنياهم. والا - 00:54:29

تعرفون الحق ويعتقدونه ولم يكونوا بذلك مسلمين ما يكفي انه يعرف الحق ويعتقدونه ولكن يخالفه ما ما يكفي هذا ولو كان يعتقد الحق ويعرفه لابد ان يتذرن به لا بد ان يتذرن به ولا يتذرون عنه - 00:54:47

نعم الدليل السادس. يكفي. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. يقول اعمل في مستشفى كبير ولدينا موظفون كفار كثر وبعض اخواننا العاملين يلاظفونهم وياكلون معهم ومنهم من يحبونهم حبا شديدا. ويقولون لاجل ترقيق قلوبهم طمع - 00:55:11

في اسلامهم. فهل هذا الفعل جائز؟ وما هو الضابط في ذلك الدعوة ما هي بطريقتك آآ ما هي بطريقة صداقتهم واللين معهم ما هي بالدعوة بالطريقة هذى عرض الدين عليهم وبيان سماحة الدين وبيان بطلان ما هم عليه هذه هي الدعوة - 00:55:32

الى الله عز وجل واما مصادقتهم والشاشة في وجوههم هذا لا بأس لا يجوز هذا اما الاكل معهم الاكل معهم ما في بأس اذا كان الطعام حلال ما في بأس يأكل معهم. واما كونهم يعملون وانت تعمل في الوظيفة - 00:55:54

ما عليك منهم هم يعملون عملهم انت تعمل عملك لكن لا تتخذهم اصدقاء ولا تتخذهم محبوبين لديك خلهم يعملون وانت تعمل في شغلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هل هناك فرق بين التولي والموالاة - 00:56:14

لم نجد بينهما فرقا من يتولاهم فانه منهم وانهم منكم تولي والموالاة بمعنى واحد كل مصدر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول آآ التولي مصدر تولي توليا والموالاة مصدر والى يوالى - 00:56:33

موالاة كالاهم مصدر من مادة واحدة وهي محبة الكفار نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يدخل في قوله تعالى فليس من الله في شيء من اعوان الكافرين على المسلمين عالما بالتحريم ولكن فعله لاجل مصلحة دنيوية - 00:56:59

هذا يرتد اذا اعوان الكفار على المسلمين من غير اكره بل طوعية منه هذا يرتد عن دين الاسلام. من يتولهم منكم فانه منهم نعم احسن

الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول من يعجب ببلاد الكفار لاجل تنظيماتهم وترتيباتهم وطبيعتهم الخلابة - 00:57:22
من من يعجب ببلاد الكفار لاجل تنظيماتهم وترتيباتهم وطبيعتهم الخلابة. هل يكون منهم؟ الله جل وعلا قال لنبيه ولا تمن عينيك الى ما متعنا به ازوجا منهم زهرة الحياة الدنيا - 00:57:47

لنفتهن فيه ورزق ربك خير وابقى فلا يجوز لل المسلم انه يعجب بما عليه الكفار من زهرة الدنيا لان هذا من استدراجهم والعياذ بالله ليس لان الله يحبهم بل لان الله يبغضهم ويستدرجهم. فلا يعجب المسلم - 00:58:07
بما عليه الكفار من زهرة الدنيا والثروات والى اخره لان هذا استدراج نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من فضل العامل الكافر على العامل المسلم لان الكافر يعمل بخالص - 00:58:31

فهل يدخل هذا في مولاة الكفار نعم له نصيب منها اذا اذا قال ان الكافر احسن من المسلم في كون الكافر يعمل بخالص والمسلم هذا تنقص لل المسلم وتزكية للكافر فهذا لا يجوز ما نقول انه يكفر لكن نقول هذا العمل لا يجوز - 00:58:50

المؤمن فيه خير مهما كان والكافر شر ولو كان عدو لله وعدو لله فلا تمدحه ولا تزكيه على المسلم واذا كان واحد من المسلمين انه ما هو بيشتغل ولا هو كسان ابده وجيب واحد يشتغل - 00:59:13

ما تجيز كافر تجيز واحد مسلم من من الاقوياء الناصحين. وال المسلمين فيهم خير والله الحمد. نعم فيهم ناصحون. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حد الخوف الذي يجوز معه مولاة الكفار والقلب مطمئن بالايمان. المولاة ما تجوز يا اخي. المولاة ما تجوز لكن المموافقة - 00:59:33

المموافقة في الظاهر مموافقة في الظاهر تجوز عند الضرورة وتسمى مدرارة تسمى مدرارة او تسمى دفعا للاكره مموافقة في الظاهر اما في القلب لا ما يجوز ما يجوز لك توافقهم في قلبك - 00:59:57

الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان المولاة لا تجوز بحال من الاحوال اما المموافقة في الظاهر فتتجاوز بشرط كما سبق لكم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - 01:00:21

هل يجوز لل المسلم ان يعمل عند كافر كأن يكون مديرا له او رئيسا عليه في العمل والله يقول ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. هذا في الآخرة - 01:00:41

والله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. هذا في الآخرة. وبعض العلماء يستدل به على اه على العموم في الدنيا ولكن الصحيح انه في الآخرة - 01:00:57

واما تأجير المسلم للكافر اذا كان المسلم يستقل بالعمل ولا يخدم الكافر ما يخدم الكافر هذا يجوز اذا كان المسلم يعمل بعيدا عن خدمة الكافر فلا يأس بذا لان هذه في مقابلها اجرة في مقابل عمل - 01:01:12

اما اذا كان انه يأجر نفسه لخدمة الكافر هذا لا يجوز لا يجوز لل المسلم انه يذل للكافر ويصير خادم للكافر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل من فرح بسقوط بعض المفسدين في الارض ولو كان القاپض عليه من - 01:01:35

صار هل يعد هذا من ولایة الكافرين هاؤ ذولا المفسدين في الارض لا يجوز العطف عليهم واذا قبضهم الكفار عرفنا ان هذه عقوبة من الله لهم ان الله سلط عليهم الكفار عقوبة لهم ولا نتعاطف مع المفسدين في الارض - 01:01:56

نعم ولا يعد هذا من مولاة الكفار بل يقال هذه عقوبة من الله لهؤلاء المفسدين سلط الله عليهم من هو اقوى منهم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون - 01:02:15

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول نسمع كثيرا من الناس ينادون العمال غير المسلمين ويقولون بهذه العبارة يا صديق وانتشرت وتهاونت حتى تتهاون بها كثير من الناس. السؤال هل يجوز ان نناديهم بهذه اللفظة ام انها دخلة في موالتك - 01:02:32

لا يجوز ذلك لا يجوز تنادي الكافر تقول له يا صديق يا حبيب ما تقول كذا اما اذا كان العامل مسلم تقول له يا صديق ما يخالف او يا حبيب و مسلم - 01:02:53

اجنبي مسلم لا بأس اما الكافر لا تقول له يا صديق يا حبيب نعم احسن الله يا فلان تnadieh باسمي يا فلان يا عامل كذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل هناك فرق بين ان يكره المسلم على قول الكفر - [01:03:07](#)

وبين ان يكره على فعل الكفر الاية في القول الاية انما جاءت في القول قصة عمار بن ياسر اما الفعل لو اكرهوه عن السجود للغنم ما ميسجد نصا لو اقرأوا على ان يذبح لغير الله ما يذبح لغير الله مثل قصة - [01:03:28](#)

الذى قتل الذباب طاعة لهم دخل النار والعياذ بالله نعم الاكره انما هو على القول نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم استخدام الخدم من الدينية النصرانية - [01:03:49](#)

للعمل عندنا مع العرض على دخولهم الاسلام حيث يقوم بعض الناس بدعوتهم وتعريفهم بالاسلام وقد اثار ذلك في دخول بعض هؤلاء في الاسلام فهل استخدامهم الحالة هذه جائز؟ لا يجوز جلب الكفار - [01:04:08](#)

الى بلاد المسلمين لا يجوز جلب الكفار الى بلاد المسلمين وخلطهم مع المسلمين بحجة الدعوة الى اذا كنت تبي تدعوه الى الله رح لهم رح لهم بلادهم وادعهم الى الله لا تجبيهم بلاد المسلمين - [01:04:25](#)

رحلوا من بلادهم وادعوه الى الله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول نريد توجيها من فضيلتكم لاولئك الذين يشجعون الفرق الرياضية من بلاد الكفر حتى انهم يحزنون لخسارتهم - [01:04:41](#)

ويبيهون لفوزهم هل حتى وصل الحد الى بعضهم الى هجر ومخاخصة من هو من خصومهم في سبيل اولئك الكفارة وان قالوا انما يشجع اللعبة اللعبة واللاعبين. واللاعبين وش الفايدة منه - [01:04:58](#)

هذا كله من العبث ان تسترجعوا العبث وتشجع الهزل هذا ما يليق بالمؤمن. انه يشجع الهزل والعبث من من المسلم. فكيف من الكافر هذا الترهات لا تجوز نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يكفر من قاتل في صفوف النصارى ضد المسلمين - [01:05:14](#)

وهل يجوز قتله هذا ان كان مكرها ان كان مكرها فهو معذور حملوه غصبا عليه خرجوا به فهذا اما ان خرج معهم باختياره فهذا عليه الوعيد السديد كما جاء في المسلمين الذين بقوا في مكة ولم يهاجروا - [01:05:38](#)

فلما خرج المشركون لغزوته بدر ارجوا بهم ولما التقى المسلمين والكافار قتل هؤلاء المسلمين في صفوف الكفار فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم ما قالوا وش وش ايمانكم وش دينهم؟ قالوا فيما كنتم من انت معه - [01:06:00](#)

من انت معه؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض ولم ما قالوا هذه حجة الاستضعفاف الم تكن ارض الله واسعة؟ انت ممنوعين من الهجرة الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم - [01:06:25](#)

وساءت مصيره هذا وعيده من الله لا نقول انهم كفروا لكن نقول هؤلاء فعلوا كبيرة من كبار الذنب توعدهم الله بجهنم والعياذ بالله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا قدمت ديني ليس لاجل ديني وانما لاجل ديني ايضا - [01:06:42](#)
كان اقدم فرد صغير على ما هو اكبر لكي لا يصل اليه فهل هذا يجوز؟ ما تتنازل عن شيء من دينك لو قالوا لك احلق لحيتك ما تحلق لحيتك لأن هذا شيء من دينك - [01:07:06](#)

ولا تطیعوهم في هذا الدين ما يتھاھل في شيء منه طاعة للكفار ابدا المسلم يعتز بدينه ويترفع بدينه ولا يدل للكفار ويتنازل عن شيء منه. لا من السنن ولا من - [01:07:20](#)

الواجبات نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل تعتبر الصوفية من اهل السنة والجماعة؟ في الاصل الاصل لكن كم يخرج من اهل السنة وكم يرتد من اهل السنة والجماعة - [01:07:37](#)

كون الانسان من اهل السنة والجماعة ثم يرتد فاذا عبد القبور ارصد ولو كان اصله من اهل السنة والجماعة نعم ويقول احسن الله اليكم في بقية سؤاله وكيف اتعامل مع من يدافع عن الصوفية؟ تتصحه وتحذر من ذلك فان اصابته - [01:07:52](#)
ابتعد عنه يعني نت بلغت وهو نصحته ولم يمتثل فابتعد عنه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل كثرة الفتنة

التي تمر بالمسلم دالة على كثرة ذنبه - 01:08:12

قد يكون انه لي ذنبه وقد يكون ان الله يريد ان يمحصه ويظهره قد يكون هذا وهذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هو المقصود بما نسمعه من تقليل الفقه - 01:08:28

وهل هو في صالح الاسلام وال المسلمين انا لا اصل له وان شاء الله دولتنا دولة مسلمة ولا تجيز هؤلاء هذه افكار واقتراحات هذى افكار واقتراحات المسلمين ضدها ان شاء الله ولن تتم بحول الله. نعم - 01:08:45

هذه حولت من قبل ما هو بهذه اول مرة حصل محاولة من قبل ووقف العلماء ضدها فانقلبوا ولله الحمد الان اعادوا الكرة وستعتبر باذن الله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هو الضابط في لباس الشهادة - 01:09:06

اللي يخالف ما عليه المجتمع اذا كان المجتمع على لباس مباح على لباس مباح مشروع وحيث وخالفتهم هذا لبست نعم احسن الله اليكم انتهى. والله تعالى اعلى والله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وسلام - 01:09:27